



الداعية نفيس أحمد قمر - لندن

## حِكْمٌ وَنَوَادِرٌ

إذا تَعَبْتَ مِنَ الصَّعُودِ لِلقِمةِ فَاجْعَلِ مِنَ العَيْنِ البَيْسَةِ مِيمًا.. وإذا سَمَّمتَ مِنَ الوِجودِ لِبُرْهَةِ فَاجْعَلِ مِنَ الوَاوِ الكَثِيبَةَ سِينًا !!!

\* يُحْكِي أَنَّ حَاتِمَ الطَّائِي الَّذِي اشْتَهَرَ بِالكَرْمِ كَانَتْ زَوْجَتُهُ حَلِيمَةً قَدْ اشْتَهَرَتْ بِالْبَخْلِ. وَكَانَتْ كَلِمًا أَرَادَتْ أَنْ تَضَعَ سَمْنَا فِي الطَّبِخِ وَأَخَذَتْ الْمَلْعَقَةَ تَرْتَجِفُ فِي يَدِهَا. فَأَرَادَ حَاتِمٌ أَنْ يَعْلَمَهَا الْكَرْمَ فَقَالَ لَهَا: إِنَّ الْأَقْدَمِينَ كَانُوا يَقُولُونَ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَلِمًا وَضَعَتْ مَلْعَقَةَ مِنَ السَّمْنِ فِي طَنْجَرَةِ الطَّبِخِ زَادَ اللَّهُ بِعَمَرِهَا يَوْمًا. فَأَخَذَتْ حَلِيمَةً تَزِيدُ مَلَاعِقَ السَّمْنِ فِي الطَّبِخِ حَتَّى صَارَ طَعَامُهَا طَيِّبًا وَتَعَوَّدَتْ يَدُهَا عَلَى السَّخَاءِ.

وَشَاءَ قَدَرَ اللَّهُ أَنْ فَجَعَهَا بِابْنِهَا الْوَحِيدِ الَّذِي كَانَتْ تَحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهَا. فَجَزَعَتْ حَتَّى تَمَنَّتْ الْمَوْتَ وَأَخَذَتْ تَقَلُّلًا مِنْ وَضْعِ السَّمْنِ فِي الطَّبِخِ حَتَّى يَنْقُصَ عَمَرُهَا وَتَمُوتَ. فَقَالَ النَّاسُ: عَادَتْ حَلِيمَةُ إِلَى عَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ.

\* سِئَلُ أَعْرَابِيٍّ عَنِ الصِّيَامِ فِي الصَّيْفِ، وَكَانَ أَوَّلَ صِيَامٍ لَهُ، كَيْفَ وَجَدْتَ صِيَامَ رَمَضَانَ؟ فَأَجَابَ: لَوْلَا الْمَضْمُضَةُ فِي الْوُضوءِ لَمَتْنَا مِنَ الْعَطَشِ!!

\* لِيَرْتَفِعَ مِنْكَ الْمَعْنَى لَا الصَّوْتِ فَإِنَّ مَا يَجْعَلُ الزَّهْرَ يَنْبِتُ وَيَتَفَتَّحُ هُوَ الْمَطَرُ لَا الرَّعْدُ. (جَلالُ الدِّينِ الرُّومِي)

\* لَا أَرَاكَ وَلَكِنِّي أَلْقَاكَ، فَرُؤْيَةُ العَيْنِ رُؤْيَةٌ، وَرُؤْيَةُ القَلْبِ لِقَاءٌ. (جَلالُ الدِّينِ الرُّومِي)

\* قُلُوبُ العَاشِقِينَ لَهَا عَيُونَ.. تَرَى مَا لَا يَرَاهُ النَّاظِرُونَ. (الحلاج)

\* النَّاسُ مَوْتَى وَأَهْلُ الحُبِّ أَحْيَاءٌ. (الحلاج)

\* لَا يَظْهَرُ الحَلْمُ إِلَّا مَعَ الْإِنْتِصَارِ، كَمَا لَا يَظْهَرُ العَفْوُ إِلَّا مَعَ الْإِقْتِدَارِ.

\* مِنْ حَسَنِ الْأَدَبِ أَنْ لَا تَغْلِبَ أَحَدًا عَلَى كَلَامِهِ.

\* أَيْسَرُ شَيْءٍ الدَّخُولُ فِي العِدَاوَةِ، وَأَصْعَبُ شَيْءٍ الخُرُوجُ مِنْهَا.

\* الطَّيِّبَةُ لَيْسَتْ غَبَاءً وَإِنَّمَا هِيَ نِعْمَةٌ فَقَدَهَا الْأَغْبِيَاءُ.

\* لَوْ اطَّلَعَ النَّاسُ عَلَى مَا فِي قُلُوبِ بَعْضِهِمُ البَعْضِ لَمَا تَصَافَحُوا إِلَّا بِالسَّيْفِ.

\* هُنَاكَ شَيْءٌ أَخْطَرُ مِنَ الجَهْلِ وَهُوَ وَهْمُ المَعْرِفَةِ.. أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ مَا يَكْتَنِفُكَ مِنْ أَوْهَامٍ هِيَ حَقَائِقُ.